

تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء إدارة المشاريع

في شركة بكتل السعودية.. الرياض، المملكة العربية السعودية

(دراسة حالة)

أسم الطالب

(روابي تركي الزهراني)

2021203017

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول- 2024

الشكر والتقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى (ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه) لقمان : ١٢

أحمد الله تعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملئ السماوات وملئ الأرض على ما أكرمني به من إتمام هذه الدراسة التي أرجو أن تنال رضاه.

ثم أتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى والدي ووالدتي اللذان علماني السلوك، وأنارا حياتي وعلماني أيضا أن الصبر هو طريق النجاح، واشكر الدكتورة / منى مصطفى التي امدتنا بيد المساعدة ولم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها ومساعداتها، كما أخص بالشكر على القائمين بالجامعة وعلى رأسهم معالي الدكتور/ ناصر بن ابراهيم المحميد مؤسس الجامعة، وفقهما الله لكل خير لما يبذلانه من اهتمام بطلاب الجامعة.

الإهداء

لن تكفي جمل الشكر وحتى لو بلغت ملء الأرض والسماء، أن تعبر عن فضل أهلي واصدقائي في دعمي المعنوي

اهدي هذا البحث الى الذي العزيز الذي لا أجد من الكلمات ما يعبر عن فخري واعتزازي
ووالدتي الحنونة، التي مازالت تمدني بالقوة والثقة بالنفس
واختي العزيزة، التي تجعل حياتي مفعمة بالدفء
وكل طالب علم يسعى لكسب المعرفة..

المستخلص:

جدول المحتويات:

1	صفحة الغلاف
2	الشكر والتقدير
3	الإهداء
4	المستخلص
5	جدول المحتويات
6	قائمة الأشكال
7	قائمة الجداول
8	المقدمة
9	مشكلة البحث
10	أهمية البحث
11	أسئلة البحث
12	أهداف البحث
13	فرضيات البحث
14	نموذج البحث
15	منهجية البحث
16	الدراسة الميدانية
17	مخطط المشروع
18	الدراسات السابقة والإطار النظري
19	الملخص
20	المراجع

قائمة الأشكال:

قائمة الجداول:

المقدمة:

يعيش العالم اليوم طفرة تكنولوجية هائلة، حيث أحدثت تغييرات جذرية التي كانت سائدة حتى بداية الثمانينات ، وتزايد الطلب على تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وقد مس هذا التطور العلمي كافة مناحي الحياة في العصر الحالي، وعلى وجه الخصوص الجانب الاقتصادي حيث تحول من اقتصاد قائم على رأس المال المادي الى اقتصاد معرفي قائم على المعلومات والمعرفة، حيث يستلزم تطوير المنتجات والخدمات الجديدة مخاطر عالية واستثمارات ضخمة في الأموال و تعقيد مع معدل فشل عالي، وعليه تجد أغلب الشركات أن المنتجات والخدمات الجديدة تعد ضرورية لتفوق المنظمة وتميزها وذلك يشكل جزءا مهما من استراتيجية المنظمة التي يجب أن تركز على التحكم الأفضل بمشاريع تطوير المنتجات والخدمات. (السالمي علاء عبدالرزاق، ١٩٩٧)

(تكنولوجيا المعلومات).

فالיום أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال تشكل إحدى الدعائم الأساسية في إدارة المشاريع، حيث ساهم في إطلاق ثورة معلوماتية أبرزت إمكانيات عالية في التواصل مع الجمهور، وسرعة غير مسبوقة في إيصال الرسائل الى أي مكان في العالم مما جعل الشركات اليوم تلجأ إليها لإدارة مشاريعها. حيث يسهم نظام معلومات المنتج في إبقاء المشروع ضمن نطاق من خلال ضمان السيطرة الدقيقة على المعلومات التي يعتمد عليها المشروع، ويمكن تعزيز السيطرة من خلال التدفق الأوتوماتيكي للبيانات والمعلومات والتنفيذ الإلكتروني للإجراءات على النحو الذي يجعل من الاستحالة إهمال عملية الجدولة أو تجاهلها. (غالب العباسي، د/ محمد نور برهان، ٢٠٠٩) (إدارة المشاريع).

ففي ظل سرعة التطورات وحرية المنافسة وجب على الشركات لإدارة المشاريع القيام بالوظائف على أكمل وجه ضمن نظام لوجستيكي من تخطيط و تنظيم و توجيه و قيادة و رقابة وجب عليها إدخال تكنولوجيا المعلومات و الاتصال لمواجهة الانقطاعات أو التأخيرات في التوصيل التي تعتبر تكلفة، وتقليل المعاملات الورقية والجهد، ومعرفة الانحرافات ومعالجتها قبل وقوعها أو محاولة تجنبها لتقليل تكاليف الأخطاء مما أدى بالمفكرين باختراع برامج و أنظمة مثل M s Project، لأن السبب الأساسي لتأخر أغلب مشاريع تطوير المنتج لا يعود إلى سوء التخطيط وإنما بالدرجة الأولى إلى كونها تقع خارج نطاق السيطرة بسبب الحجم الهائل من البيانات التي تتولد عن المشروع والتي تصبح كجبل الثلج المتدحرج في ظل قيود التقنيات الإدارية التقليدية للمشروع ، وكلما زادت ضغوط وقت المنافسة زاد نطاق عدم التناسق و من ثم احتمالات إعادة العمل. (هشام بن عبدالله عباس، ٢٠٠١) (عصر الإنترنت تحديات ومواجهة)

وللمعالجة الموضوع قامت الباحثة بتقسيم هذه الدراسة إلى ثلاث فصول، حيث تناولت أول مشكلة البحث، تساؤلات البحث و فرضياته، أهداف الدراسة، ومبرراتها كما تناول الفصل الأول تحديد المفاهيم الأساسية للبحث الممتثلة في التكنولوجيا، والمعلومات والاتصال، كما احتوى هذا الفصل على اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال. (تحديد المشكلة والخلفية والتساؤلات).

تساعد تكنولوجيا المعلومات في إدارة المشاريع إنشاء جداول زمنية مفصلة وتحديد المهام وتوزيع الموارد بشكل فعال ،وتساعد في تحديد الفاصل الزمني للمهام والترتيب الذي ينبغي القيام به، وأيضا تسهم في ضمان الاتساق مع باقي نظم المعلومات في المنظمة.

ومن أهداف تكنولوجيا المعلومات في إدارة المشاريع تحسين مراقبة التنفيذ، حيث يمكن استخدام أنظمة المعلومات لتتبع التقدم في تنفيذ الخطة والتحقق مما إذا كان المشروع يسير وفقاً للخطة بشكل سليم وأيضاً يتم مراقبة التقدم مقابل خطة المشروع، ويتم إجراء التعديلات حسب الحاجة للحفاظ على المشروع على المسار الصحيح، ومن أهمية تكنولوجيا المعلومات على إدارة المشاريع تحسين التواصل والتعاون حيث يمكن استخدام أنظمة البريد الإلكتروني والمنصات الرقمية لتبادل المعلومات والتواصل بين أعضاء الفريق، وتساعد في تقديم تحديث قد تكون بعض التقنيات معقدة وتحتاج إلى تدريب واعتياد من قبل أعضاء الفريق، ومشكلة التكاليف العالية في تطوير وتنفيذ تكنولوجيا المعلومات وتراخيص البرمجيات، وأيضاً يجب حماية البيانات والمعلومات من التهديدات الأمنية، وهذا يتطلب استثمار في أمان المعلومات. وفي بعض الحالات، يمكن أن تصبح الاعتماد على الاتصال بالإنترنت ضرورياً، مما يجعل الأنشطة الخارجية أكثر تحدياً. إن تكنولوجيا المعلومات تتطور بسرعة، مما يعني أنه يجب على المؤسسات تحديث التقنيات بانتظام لمواكبة التغييرات الجديدة. إن تكنولوجيا المعلومات أصبحت ركيزة أساسية في إدارة المشاريع الحديثة، حيث تقدم الأدوات والتقنيات الحديثة التي تجعل من السهل على المنظمات تحقيق أهدافها وزيادة الكفاءات دورية حول تقدم المشروع وحل المشكلات المحتملة. (تأثير تكنولوجيا المعلومات على إدارة المشاريع).

قد تكون بعض التقنيات معقدة وتحتاج إلى تدريب واعتياد من قبل أعضاء الفريق، ومشكلة التكاليف العالية في تطوير وتنفيذ تكنولوجيا المعلومات وتراخيص البرمجيات، وأيضاً يجب حماية البيانات والمعلومات من التهديدات الأمنية، وهذا يتطلب استثمار في أمان المعلومات. وفي بعض الحالات، يمكن أن تصبح الاعتماد على الاتصال بالإنترنت ضرورياً، مما يجعل الأنشطة الخارجية أكثر تحدياً. إن تكنولوجيا المعلومات تتطور بسرعة، مما يعني أنه يجب على المؤسسات تحديث التقنيات بانتظام لمواكبة التغييرات الجديدة. إن تكنولوجيا المعلومات أصبحت ركيزة أساسية في إدارة المشاريع الحديثة، حيث تقدم الأدوات والتقنيات الحديثة التي تجعل من السهل على المنظمات تحقيق أهدافها وزيادة الكفاءة.

إدارة المشروعات الناجحة تعتمد على الاستفادة الكاملة من التكنولوجيا والابتكار المستمر في هذا المجال. بالتأكيد تكنولوجيا المعلومات ليست مجرد أداة، بل هي شريك حيوي في تحقيق النجاح في عالم إدارة المشروعات. (إسلام، ٢٠٢٣)

ستتضمن هذه الدراسة الى جمع وتحليل البيانات وعرض النتائج من مختلف مجالات الشركات، وسيتم تحديد العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة المشاريع وتأثيرها على أداء إدارة المشاريع. ستساعد هذه الدراسة تحديد أهمية التكنولوجيا في جميع مراحل المشاريع.

مشكلة البحث:

إحدى المشكلات التي قد تواجه إدارة المشاريع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال هي تقدم التكنولوجيا بوتيرة سريعة والتحديات المستمرة في هذا المجال. قد يكون من الصعب مواكبة هذا التقدم وتطبيقه في مشاريع معينة بسرعة وفعالية. علاوة على ذلك، قد تواجه إدارة المشاريع تحديات في التعامل مع تقنيات معقدة أو غير مألوفة، مما قد يتطلب منها الاستثمار في التدريب والتطوير لفهم وتطبيق التقنيات بشكل صحيح. بالإضافة إلى ذلك، قد تواجه إدارة المشاريع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال تحديات في إدارة البيانات وحمايتها بشكل فعال، حيث أن البيانات تعتبر من أكثر الأصول قيمة في هذا المجال وتحتاج إلى اهتمام خاص وتدابير أمنية معقدة لحمايتها من الاختراق والسرقة. بشكل عام،

2.1. الفجوات النظرية

1. البحث حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين إدارة المشاريع: هناك حاجة لدراسات تأثيرية تحليلية لتقييم كيفية تكامل التكنولوجيا المعلوماتية والاتصالات في إدارة المشاريع وكيفية تحسين الأداء العام.
2. البحث حول الأمان وحماية البيانات: مع التزايد المستمر في تهديدات الأمان، هناك حاجة للبحث في كيفية تأثير توجيه البيانات وأمانها على إدارة المشاريع.
3. البحث حول إدارة الفرق والتواصل: يحتاج البحث المستقبلي إلى التركيز على كيفية استخدام التكنولوجيا في تعزيز التواصل والتنسيق بين أفراد الفريق وكيفية إدارة الفرق الموزعة جغرافيا خلال التكنولوجيا.

2.2. الفجوات العملية

1. نقص المهارات الفنية في التكنولوجيا والاتصالات بين أعضاء فريق إدارة المشروع قد يؤدي إلى فهم خاطئ لمتطلبات المشروع أو تقييم غير دقيق لتكلفة وجدوى تقنيات معينة.
2. عدم توافر البنية التحتية اللازمة من النواحي التقنية والشبكات يمكن أن تؤثر سلبا على إمكانية تبادل المعلومات والتواصل بين أعضاء الفريق والشركاء الخارجيين.
3. قد تواجه تكنولوجيا المعلومات والاتصال تحديات إضافية بسبب التغيرات السريعة في التكنولوجيا والضغط التنافسية، مما قد يتطلب كيفا سريعا ومرونة عالية في إدارة المشاريع.
4. مخاطر الأمان المتزايدة في البيانات والاتصالات يمكن أن تؤثر سلبا على سير المشروع إذا لم يتم التعامل معا بشكل صحيح وفعال.

تتناول هذه الدراسة التساؤل البحثي الرئيسي التالي:

"ما هو تأثير تكنولوجيا المعلومات على أداء إدارة المشاريع؟"

أهمية البحث:

تكنولوجيا المعلومات والاتصال تلعب دورا حيويا في أداء إدارة المشاريع في العصر الحديث . فإدارة المشاريع تتطلب تنسيقا جيدا بين الفرق العاملة وتبادل مستمر للمعلومات والبيانات. وباستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، يمكن للمديرين والفرق العاملة تبادل المعلومات بشكل مستمر وفعال ، وتنظيم أنظمة المعلومات وقواعد البيانات بشكل جيد ، ومتابعة تقدم المشاريع بشكل دقيق وفعال.

إضافة إلى ذلك ، فإن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تساهم في تحسين التواصل وتبادل المعلومات بين العاملين في المشروع ، مما يساعد على تحديد الأولويات وتنظيم الجدول الزمني والتكاليف بشكل أفضل . كما تمكن تكنولوجيا المعلومات والاتصال من وضع أنظمة لمراقبة تقدم المشروع وتحليل البيانات لاتخاذ القرارات الاستراتيجية. يمكن القول بأن تكنولوجيا المعلومات والاتصال لها دور كبير في تحسين أداء إدارة المشاريع وتحقيق الأهداف المستهدفة بشكل أكثر فعالية.

3.1. أهمية نظرية

فهم كيفية استخدام التكنولوجيا وتأثيرها على سير الأعمال والأداء العام للمشاريع. توفر هذه النظرية فهما عميقا لكيفية تطبيق التكنولوجيا في مجال إدارة المشاريع ، مما يمكن الباحثين والمتخصصين في هذا المجال من فهم أفضل للتأثيرات والنتائج المحتملة لاستخدام التكنولوجيا. كما أن نظرية البحث في هذا المجال تساعد في تحديد أفضل الممارسات والاستراتيجيات الممكن تبنيها وتطبيقها من قبل الشركات والمنظمات في مجال إدارة المشاريع . وتعمل على تحديد الأدوات والتقنيات الفعالة التي يجب استخدامها لتحسين الكفاءة والإنتاجية والجودة في إدارة المشاريع .

تساهم نظرية البحث في هذا المجال في توجيه الابتكار والتطوير في مجال إدارة المشاريع من خلال فهم أعمق وأكثر تفصيلا لأثر التكنولوجيا المعلوماتية والاتصال على أداء الإدارة وتحسينه.

3.2. أهمية عملية

يمكن للبحث في هذا المجال يساهم في فهم كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتحسين إدارة المشاريع وزيادة كفاءة العمل والإنتاجية. قد يساهم في تطوير أدوات وتقنيات جديدة تمكن إدارة المشاريع من تحسين أدائها وتحقيق الأهداف بفعالية أكبر.

يمكن تحديد التحديات والصعاب التي تواجه استخدام التكنولوجيا في إدارة المشاريع ، ومن ثم تقديم الحلول والمقترحات للتغلب عليها.

أيضا يساهم في توجيه الاستثمارات نحو التكنولوجيا والاتصالات التي تؤثر إيجابيا على إدارة المشاريع وتحقيق أفضل عوائد .

أسئلة البحث:

أهداف البحث:

فرضيات البحث:

نموذج البحث:

منهجية البحث:

الدراسة الميدانية:

مخطط المشروع:

الدراسات السابقة والإطار النظري:

الملخص:

المراجع:

الكتب:

1. أحمد ماهر محمد الكبير أحمد (2019). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على المنظمات. <https://www.maktabatnet.com/index.php/mn/article/view/74>
2. بدود شهرزاد، بورنا ن سناء وآخرون (2015) تكنولوجيا المعلومات والاتصال والإبداع التنظيمي.
3. قفال & رحمة (2015). أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في إدارة المشاريع. <http://dspace.univ-guelma.dz:8080/xmlui/handle/123456789/3168>
4. بقدم، & لزهر. (2019). إدارة المشاريع.
5. مرزوقي، محمد وآخرون (2013). تكنولوجيا المعلومات والاتصال وإدارة الموارد البشرية.

المذكرات:

6. طرشاني سهام. (2016). استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في اتخاذ القرار بالمؤسسة (Doctoral dissertation، جامعة الجزائر : كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير).

الملاحق: